واصفياه ومن شا من عباده المتقيين الله يجعلنا
منهم امين وبلغ من حصل هذه الكتاب له مقام الاوليا
والصالحين وبلغه مقاما عاليا في الاخره كما بلغته
في الدنيا امين يارب العالمين = اقول وبالله التوفيق
ان الحكما رحمهم الله بعد تحصيلهم العلوم الطبيعيات وخدمة
الحكما المقدسين والاخذ عنهم ومن افواههم الحكما بالرياضات
والزهد في الدنيا علموا ان الله تعالي مرسل عذابا في زمن
نوح وانه مهلك جميع المخلوقات الذي علي وجه الارض
ودايما يبتدر نوح وقومه بارسال الغراب عليهم فمن
الحكما من قال انه نازل من نار ومنهم من ماء فمن قال
من نار وسموه في الطين ومن قال من ماء رسموه
في الحجار مثل الذي في است ميدان واهرامات مصر
فارسل الله تعالي طوفان وهلك جميع من في الدنيا
وحمل نوح في سفينته من كل حيوان ذكرا وانثي وقصته
مذكوره في التفاسير فجاو الحكما واخذوا الحكمه
من الاحجار الذي رسمت فيها ودونوها في الكتب وجاو
الانبيا بعده فاوحي الله تعالي اليهم بالحكمه فتوارثوها
الانبيا الي تاريخ الان والان انقرضت الحكمه لعدم
الاشتغال بالعلم وحب الرياسه فمنهم من تلبس
بالصوفيه

بالصوفيه ومنهم من تلبس بوعظ الكراسي وهو لا يقدر يعظ
نفسه ومنهم من ذبح نفسه بغير سكين وهم قضاة جهال
زماننا وشك ان كان ان تختم الحكمه علي اصولها ليكون
هذه الكتاب زبدة كلام الحكمه بغير تطويل فاذا وقف
عليها احد من اهل الحكمه ان يترحم علينا وعلي ابي احمد
حكيم الاسلاميون لا سيما ظهورنا في زمن صاحب العدل
والعداله سلطان عطاه الله تعالي مرادات دنيوي
واخري امين // اقول ــــ وبالله التوفيق ان الحكما
تعلموا الرياضه والطبيعه فعلموا القوه والكيفيات
والطبايع والمواليد الثلاثه ومبداها ومنتهاها فنقول ان
مبتدي هذه العلم وهو معرفة الحرارة والرطوبه وهو
البخار والدخان ومعرفة هذين الشيئين حدثوها
من الكتب وما عرفوا ما اصل هذين الشيئين
هو معدني او نباتي او حيواني وقد سئلوا عن هولاء
الامر واتكلوا امرهم الي الله تعالي يلهم لمن يشاء
من عباده هذه العلم فتحيرت العالم ولاموا الحكما
علي افعالهم واقوالهم ولم يلوموا انفسهم علي عدم
اشتغالهم بالعلوم وعدم معرفة الاشيا من الكتب
كيف ما كان دون ذالك اهوال وقد بروا ما يلاقيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)